

التعلم النشط

مقدمة

في ظل التطور المعرفي تأتي أساليب التدريس الحديثة والتي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية ..
ويأتي التعلم النشط ليفعل عمليتي التعليم والتعلم وينشط المتعلم ويجعله يشارك بفعالية وأن يعمل ويفكر فيما
يعلمه حتى يستطيع من اتخاذ القرارات والقيام بالإجراءات اللازمة للتغيير والتطوير والتقويم.

مفهوم التعلم النشط

طريقة تدريس تشرك المتعلمين في عمل أشياء تجبرهم على التفكير فيما يتعلمونه لإكسابهم معلومات
ومهارات وقيماً أخلاقية لتوظيفها في حياتهم.

دور التلميذ في التعلم النشط

التلميذ مشارك نشط ، يقوم بأنشطة عدة تتصل بالمادة التعليمية مثل:

- 1- طرح الأسئلة.
- 2- فرض الفروض.
- 3- مناقشات.
- 4- البحث والقراءة.
- 5- الكتابة والتجريب .. فهو باحث ومشارك.

دور المعلم في التعلم النشط

هو الموجه والمرشد والميسر ، لا يسيطر على الموقف التعليمي ، يوجه التلاميذ نحو الهدف ، يدير الموقف
التعليمي بطريقة ذكية ، مطلوب من المعلم الإلمام بمهارات تتصل بطرح الأسئلة وإدارة المناقشات وتصميم
المواقف التعليمية المثيرة والمشوقة.

فلسفة التعلم النشط

- أ- يرتبط بواقع واحتياجات واهتمامات التلميذ.
- ب- يحدث من خلال تفاعل التلميذ مع المجتمع.
- ج- يركز على قدرات وسرعة نمو التلميذ.

د- يضع التلميذ في مركز العملية التعليمية.

هـ- يحدث التعلم النشط في جميع الأماكن " البيت - المدرسة - النادي - الحي ...".

و- يضمن المبادرات الذاتية من التلميذ.

مقارنة بين التعليم التقليدي والتعلم النشط

وجه المقارنة	التعليم التقليدي	التعلم النشط
الأهداف	غير معلنة للتلاميذ.	معلنة للتلاميذ ويشاركون في وضعها وتخطيطها.
دور المعلم	المتلقين	المتيسير
التعليمات	يصدرها المعلم بنفسه	يشارك التلاميذ مع المعلم في التعليمات
نظام العمل	يفرضها المعلم على التلاميذ	يشرك المعلم التلاميذ مع المعلم في التعليمات
شخصية المعلم	الصرامة والحزم	الحماس - المرح - التعاون
الوسائل	تعليمية	تعليمية
جلوس التلاميذ	مقاعد ثابتة	التنوع في الجلوس وحرية الحركة
الأسئلة	المعلم هو الذي يسأل غالباً	يسمح للتلاميذ بطرح الأسئلة على المعلم وعلى زملائهم.
التواصل	في اتجاهي فقط	في جميع الاتجاهات
سرعة التعلم	واحدة لكل التلاميذ	كل تلميذ يتعلم حسب سرعته
النواتج	تذكر وحفظ المعلومات	فهم وحل مشكلات ومستويات عليا وابتكارية وجوانب مهارية ووجدانية
التقويم	إصدار حكم بالنجاح أو الفشل ويقارن التلميذ بغيره دائماً	مساعدة التلميذ على اكتشاف نواحي القوة والضعف ومقارنة التلميذ بنفسه.

أسس ومبادئ التعلم النشط

1. اشتراك التلاميذ في اختيار نظام العمل وقواعده.

2. اشتراك التلاميذ في تحديد أهدافهم التعليمية.

3. السماح للتلاميذ بطرح الأسئلة.

4. كثرة مصادر التعلم.

5. مراعاة حرية الاختيار.
6. اشتراك التلاميذ في تقييم أنفسهم.
7. إتاحة التواصل الفعال.
8. التنوع في الجلوس.
9. السماح للتلاميذ بالإدارة الذاتية.
10. إشاعة جو من الطمأنينة والمرح أثناء التعلم.
11. السماح لكل تلميذ أن يتعلم حسب سرعته.
12. مساعدة التلميذ في فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف.
13. اتباع طرق التدريس المتمركزة حول التلميذ.

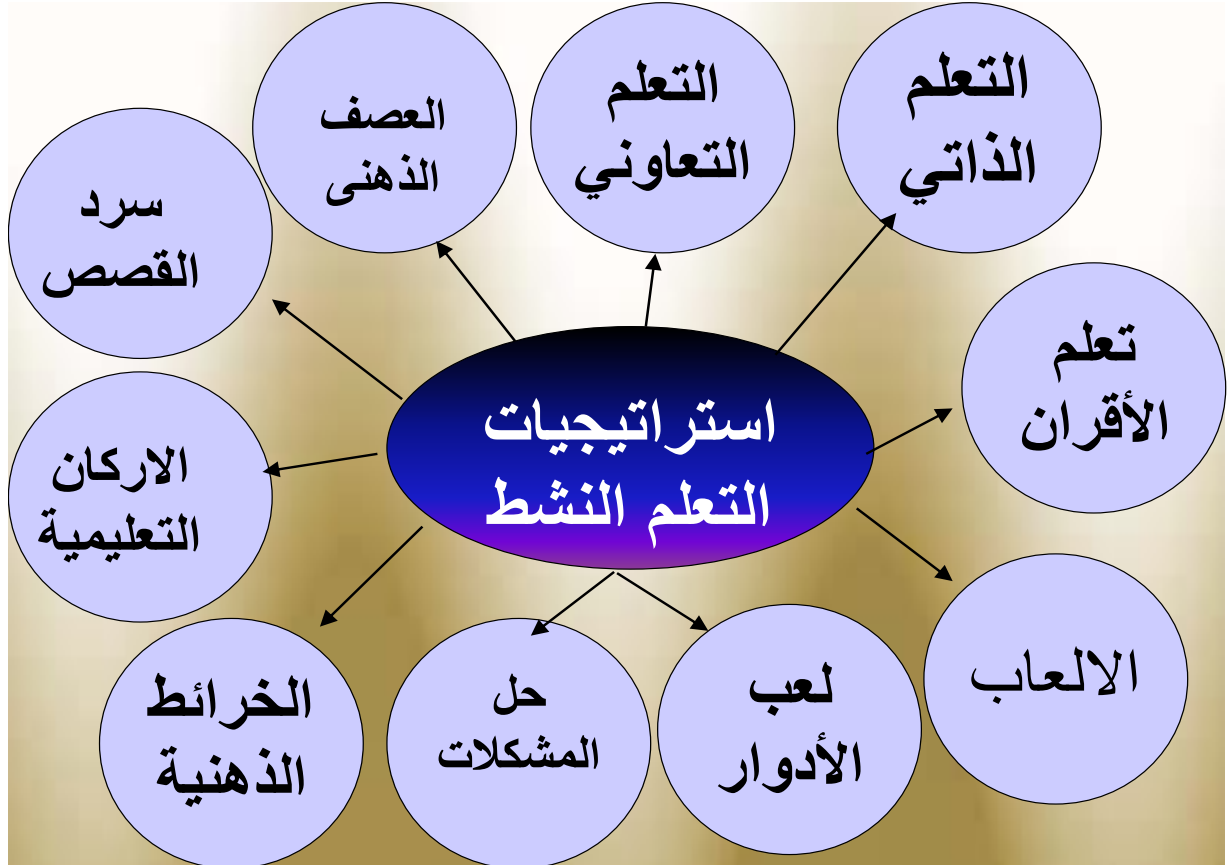
فوائد التعلم النشط

1. يزيد من إنتاج التلاميذ في العمل.
2. يحفز التلاميذ على كثرة الإنتاج.
3. ينمي العلاقات الطبيعية بين التلاميذ وبعضهم البعض .
4. ينمي الثقة بالنفس.
5. يعود التلميذ على إتباع قواعد العمل.
6. يساعد على انتشار المتعة والمرح.
7. إيجاد تفاعل إيجابي بين التلاميذ.
8. ينمي الرغبة في التعلم والإتقان.

معوقات التعليم النشط

1. الخوف من تجريب أي جديد.
2. قصر زمن الحصة.
3. زيادة أعداد التلاميذ.
4. نقص الأجهزة والأدوات.
5. الخوف من عدم مشاركة التلاميذ.
6. الخوف من فقد السيطرة على التلاميذ.
8. قلة مهارة المعلمين لمهارات إدارة النقاش.
9. الخوف من فقد الآخرون.

بعض استراتيجيات
التعلم النشط



التعلم التعاوني

هو تقسيم الطلاب لمجموعات غير متجانسة لإنجاز مهام.

أهمية التعلم التعاوني

1. زيادة تساؤلات التلاميذ.
2. مناقشة الأفكار.
3. تصحيح الأخطاء.
5. تنمية الجوانب الانفعالية.
6. تعلم الإنصات.
7. النقد البناء.

8. مهارة التعبير عن النفس.

4. الاستماع باهتمام.

أسس التعلم التعاوني:

1. الاعتماد الإيجابي المتبادل ” ينجو معاً أو يغرقوا معاً“.
2. المسؤولية الفردية والجماعية.
3. التفاعل المباشر بين الطلاب.
4. المهارات الشخصية والاجتماعية.
5. تفجير طاقات المجموعة.

دور المعلم قبل وأثناء وبعد التعلم التعاوني

قبل التدريس

1. تحديد الأهداف.
2. تكوين المجموعات.
3. إعداد المادة.
4. حجم المجموعات.
5. تحديد الوقت.
6. تحديد الأدوار.

أثناء التدريس

1. شرح المهام.
2. تحديد المسؤولية الفردية.
3. مراقبة السلوك.
4. أهمية التعاون.
5. تقديم المساعدة.
6. تقدير درجات التلاميذ.

نهاية التدريس

1. فحص الإنتاج.
2. تقويم الأداء.
3. تطوير الأنشطة.
4. عمل ملف لكل تلميذ.
5. تقويم ذاتي.

خطوات إستراتيجية التعلم التعاوني

1. قسم التلاميذ الى مجموعات من 4-9 أفراد
2. اطرِح عليهم المهمة.
3. قدم الارشادات بوضوح لأداء المهمة وتأكد من استيعاب التلاميذ لهذه الارشادات.
4. اسمح للتلاميذ بتحديد الادوار فيما بينهم.
5. اعطِ التلاميذ الوقت الكافي لانجاز المهمة.
6. تنقل بين المجموعات في هدوء للمساعدة وللتأكد من سير العمل في الطريق الصحيح.
7. يعرض متحدث كل مجموعة ما توصلت الي مجموعته.
8. اعطِ تغذية راجعة وواصل الدرس حسب الخطة المعدة مسبقا.

قاعدة

التنافس الفردي يخلق الأنانية
التنافس الجماعي يخلق الوحدة
والتعاون والحب والتماسك

إستراتيجية العصف الذهني

العصف الذهني : طريقة منظمة يستثار فيها أذهان مجموعة من الناس لتوليد واستمطار أكبر قدر ممكن من الأفكار لحل مشكلة محددة .

ويعرف أيضا : بأنه أسلوب تعليمي وتدريبى يقوم على حرية التفكير ويستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين أو المعنيين بالموضوع خلال جلسة قصيرة .

خطوات إستراتيجية العصف الذهني

- 1- حدد الهدف واطرح الموضوع المطلوب دراسته وقم بالتهيئة الذهنية المطلوبة
- 2- شجع التلاميذ على اعطاء جميع الاجابات او الاراء الممكنة.
- 3- تدخل لتصحيح مسار تفكير التلاميذ عند الضرورة.
- 4- ساعد التلاميذ على استخلاص الافكار النهائية وواصل الدرس.
- 5- عند تقسيم الفصل الى مجموعات تقوم كل مجموعة بعرض قائمة لما توصلت اليه من افكار .

خطوات إستراتيجية سرد القصص والحكايات

1. حدد الهدف من القصة
2. قم بالتهيئة المناسبة لجذب الانتباه.
3. حدد المهمة المطلوبة منهم بعد انتهاء القصة.
4. احكي القصة بطريقة جذابة ومشوقة.
5. دع التلاميذ يؤدون المهمة المطلوبة منهم.
6. واصل الدرس.

خطوات إستراتيجية لعب الادوار

1. حدد الهدف والمدة الزمنية التي سيستغرقها لعب الادوار
2. حدد المواد والخامات والوسائل /الملابس المطلوبة.
3. اعط التلاميذ الوقت الكافى لممارسة لعب الادوار حسب طبيعة كل موقف.
4. دع التلاميذ يعبرون عن انفسهم بتلقائية شديدة.
5. اعط تغذية راجعة وشجع التلاميذ واسمح لهم بإبداء الرأى في الموقف الذى قاموا بتمثيله.
6. واصل الدرس واربط هذا النشاط بما يليه من أنشطة حسب خطة الدرس

خطوات استراتيجية الالعب

1. اختر اللعبة وحدد الهدف من هذه اللعبة.
2. اعط تعليمات واضحة وشرح اللعبة جيدا
3. اشرح اللعبة عن طريق اعطاء مثال.
4. حدد عدد الافراد المطلوب اشراكهم في اللعبة (لعبة فردية، ثنائية، جماعية).
5. قدم اللعبة وابدأ اللعب في حدود الزمن المتاح
6. لاحظ وسجل النقاط او اختر مسجلا (حكماً) من الفصل نفسه.
7. اعط تغذية راجعة لتأكيد الهدف من اللعبة.
8. واصل الدرس اذا كانت هذه اللعبة احدي مراحل.

خطوات استراتيجية الخرائط الذهنية

1. حدد الهدف من النشاط
2. ا طرح فكرة الموضوع.
3. ساعد التلاميذ فى التفكير فى عناصر الموضوع.
4. قسم الفصل الى مجموعات .
5. دع التلاميذ يشتركون فى تحليل الموضوع الكبير الى موضوعات فرعية.
6. دع التلاميذ يجمعون معلومات عن كل عنصر ويحددون العناصر التي يريدون الكتابة / الحديث عنها
7. حدد الوقت المناسب لانجاز المهمة.
8. اعط تغذية راجعة وواصل الدرس.

خطوات استراتيجية العرض الشفهي

1. حدد الهدف من العرض
2. ا طرح الموضوع بوضوح شديد وأعط تعليمات واضحة للتلاميذ
3. قسم المجموعات ودعهم يوزعون الادوار فيما بينهم.
4. اعط وقتاً كافياً لإعداد العرض.

5. اسمح لممثلي المجموعة بالعرض الشفهي.
6. شجع التلاميذ بعد كل عرض (بالتصفيق مثلاً).
7. اعط تغذية راجعة وواصل الدرس.

التعلم بالأركان

من أهم مصادر الأنشطة التعليمية والبحثية. حيث يمكن الاعتماد على الكتب والادوات والصور وخامات البيئة الموجودة في الاركان لعمل بحث أو القيام بالتكليفات الخاصة بتنفيذ الأنشطة وللأركان دور كبير في تمكين التلميذ من البحث والاستقصاء.

أهمية و فوائد الاركان التعليمية

- زيادة مقدار التعلم
- تنمية مهارات التوجه الذاتي
- جعل التعلم جذاباً ونشطاً
- اشباع احتياجات التلاميذ
- زيادة اهتمامات التلاميذ
- مواجهة بعض صعوبات التعلم
- ترسيخ الحرية والابداع والابتكار
- دعم الذكاء المتعددة

أنواع الاركان التعليمية

أولاً: الاركان الثابتة

- ركن اللغة
- ركن الرياضيات
- ركن الأنشطة والفن

ثانياً: الاركان المؤقتة

أركان تكون لعلاج ظاهرة ما في الفصل وتنتهي بزوال هذه الظاهرة

استراتيجية المحاضرة المعدلة

تعتبر استراتيجية المحاضرة المعدلة أحد أنماط التعلم النشط (و هي أضعفها و ذلك لأن المحاضرة لا تشجع المتعلمين على أكثر من التذكر) . و بالرغم من أن المحاضرة طريقة ملائمة لتوصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات للمتعلمين وفقاً لوجهة نظر المعلمين فإنه من الممكن أن نعدل منها بما يسمح للمتعلمين فهم و استيعاب الأفكار الرئيسية للعرض بتطعيمها ببعض الأسئلة و المناقشات . و من الأنشطة المستخدمة لجعل التعلم تعلماً نشطاً خلال المحاضرة ما يلي :

- 1- الوقوف ثلاث مرات خلال الحصة مدة كل منها دقيقتين ، يسمح فيها للمتعلمين بتعزيز ما يتعلمونه كأن يسأل المعلم ما الأفكار الرئيسية التي تعلمناها حتى الآن ؟ .
- 2- تكليف المتعلمين بحل تمرين (دون رصد درجات) و مناقشتهم بالنتائج التي توصلوا إليها ..
- 3- تقسيم الحصة إلى جزأين يتخللهما مناقشة في مجموعات صغيرة حول موضوع المحاضرة .
- 4- عرض شفوي لمدة 20-30 دقيقة (بدون أن يسمح للمتعلمين بكتابة ملاحظات) بعد ذلك يترك للمتعلمين 5 دقائق لكتابة ما يتذكرونه من الحصة ، ثم يوزعون خلال بقية الحصة في مجموعات لمناقشة ما تعلموه .

استراتيجية المناقشة

تعتبر طريقة المناقشة أحد الطرق الشائعة التي تعزز التعلم النشط . و هي أفضل من طريقة المحاضرة المعدلة إذا كان الدرس يهدف إلى : تذكر المعلومات لفترة أطول ، حث المتعلمين على مواصلة التعلم ، تطبيق المعارف المتعلمة في مواقف جديدة ، وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين . و بالرغم من أن طريقة المناقشة ناجحة في المجموعات التي تتراوح ما بين 20-30 متعلم ، إلا أنه تبين أيضاً أنها مفيدة و ذات جدوى في المجاميع الكبيرة . و هنا يطرح المعلم أسئلة محورية تدور حول الأفكار الرئيسية للمادة المتعلمة . و تتطلب طريقة المناقشة أن يكون لدى المعلمين معارف و مهارات كافية بالطرق المناسبة لطرح الأسئلة و إدارة المناقشات ، فضلاً عن معرفة و مهارة تساعد على خلق بيئة مناقشة (عقلية ومعنوية) تشجع المتعلمين على طرق أفكارهم و تساؤلاتهم بطلاقة و شجاعة .

تعد المحاضرة الإستراتيجية الأكثر شيوعاً في التدريس لأسباب متنوعة أبرزها زيادة عدد الطلاب، وازدحام الفصول والقاعات وارتفاع كثافتها مما قد يجعل من الصعب استخدام إستراتيجية أخرى

ما المقصود بالمحاضرة ؟ *

وما أوجه القوة فيها ؟ *

كيف يمكن إعدادها وتقديمها بطريقة فاعلة ؟ *

ما المشكلات المرتبطة بها ؟ *

كيف نحسن استخدامنا إستراتيجية المحاضرة في التدريس ؟ *

: المفهوم والمزايا

اشتق مصطلح إلى القرن من الكلمة اللاتينية Lecture بمعنى يقرأ بصوت عال. يمكن إرجاع المحاضرة الخامس قبل الميلاد عندما كانت شائعة عند الإغريق ، ومن التعاريف التي يمكن استنتاجها للمحاضرة

تقديم لفظي منظم لموضوع دراسي ، أو مادة دراسية ، معزراً باستخدام وسائل بصرية *

فترة من الحديث غير المتقطع من المعلم *

طريقة تعليمية تتضمن تواصلاً وتخطباً باتجاه واحد ، من المقدم إلى المستمعين *

:إعداد المحاضرة وتقديمها

يمثل التخطيط والإعداد الجيد للمحاضرة نقطة البداية اللازمة لتقديم محاضرة جيدة أو فاعلة ويمكن تصور الفرق بين حالة محاضر يقدم محاضرة أعدها جيداً ، وآخر يتصدى لهذا العمل دون أي إعداد أو تخطيط ، وتذكر هنا أننا نتحدث في إطار الأداء الإبداعي وليس الأداء الروتيني

: ويتبع إعداد المحاضرة وتقديمها مجموعة من الخطوات الرئيسية يمكن استنتاجها من تحليل المقولة التالية

“ Tell Them What You Are Going To Tell Them Finally Tell Them What You Have Told Them.”

: وهذا يشير إلى انه عندما تحاضر طلابك يصبح مطلوب منك ما يلي

اخبر طلابك بما سوف تخبرهم به *

اخبر طلابك بما تريد أخبارهم به *

اخبر طلابك بما أخبرتهم به *

: يمكن تحديد هيكل المحاضرة من حيث إعدادها ، وتقديمها ، وتقويمها في الخطوات التالية

أولاً : تحديد الأهداف العامة والخاصة للمحاضرة :

هل هي محاضرة للإجابة عن استفسارات الطلاب حول عمل أو مشروع ما وتقديم ملاحظات عنه ، أم محاضرة لتعميق الفهم وحل المشكلات ؟ أم محاضرة تلخيصية ؟

حيث تتمركز أهداف المحاضرة حول تقديم معرفة للطلاب وقد تكون هذه المعرفة تقريرية وهي معرفة عن شئ أو موضوع ، أو معرفة إجرائية وهي معرفة كيف تعمل الأشياء ، وأي ما كان الهدف من المحاضرة فمن المهم أن ينطلق هذا الهدف من الأهداف العامة للمادة الدراسية التي نقوم بتدريسها

ثانياً :اختيار محتوى المحاضرة وتنظيمه :

وذلك في ضوء الهدف منها وطبيعة الطلاب المستهدفين بها ومما يساعدنا على حسن اختيار محتوى المحاضرة أن نراعى الاقتصاد وقوة التأثير في اختيار المعلومات ذات العلاقة بموضوع المحاضرة ، فنبتعد عن التفاصيل الزائدة ونركز على الأفكار الرئيسية ، الأكثر صلة بالموضوع ، هذا فضلا عن حداثة تلك الأفكار . ويمكن تنظيم محتوى المحاضرة وفقا لأساليب متعددة منها التنظيم التقليدي (الكلاسيكي) وذلك بتقسيم الموضوع إلى أقسام رئيسية ثم أقسام فرعية يحتوي كل منها عناصر ومعلومات وأمثلة ، كما يمكن تنظيم محتوى المحاضرة بالتمركز حول مشكلة ما ، يتم عرضها جنبا إلى جنب مع الحلول المحتملة لها

ثالثاً:الاستعداد لتقديم المحاضرة :

work مثل الشفافيات والشرائح و أوراق العمل Teaching Aids من خلال الإعداد الجيد للمواد المساعدة والتأكد من توافر power point وشرائط الفيديو والأفلام والتسجيلات والبرمجيات مثل برنامج sheets متطلبات استخدام تلك المواد في قاعة المحاضرات ومن المفضل في هذه الخطوة مراجعة الملاحظات المكتوبة . لتنفيذها "للمحاضرة والانشغال بالتفكير في "سيناريو

رابعاً:تقديم المحاضرة

ويعتمد ذلك بالدرجة الأولى على الشرح وهو مهارة مهمة لتقديم محاضرة فاعلة ويراعى فيه حسن استخدام الوقت المتاح وتوزيعه على عناصر المحتوى ، وتحقيق مجموعة من الخصائص المطلوبة منها

- . وضوح اللغة والتحدث بسرعة مناسبة -
- . التأكيد على النقاط والعناصر الجوهرية -
- . إبراز الروابط والعلاقات بين العناصر المختلفة للموضوع -
- . الاحتفاظ بانتباه الطلاب واهتمامهم -

دور مقدمة المحاضرة

تستغرق المقدمة الدقائق الأولى منها حيث تهدف إلى توضيح أهداف المحاضرة ومحتواها، وعناصرها - الرئيسية .

. إثارة انتباه الطلاب واهتمامهم بموضوع المحاضرة .1

. دعم العلاقة بالطلاب وتأسيس بيئة تعلم إيجابية محفزة .2

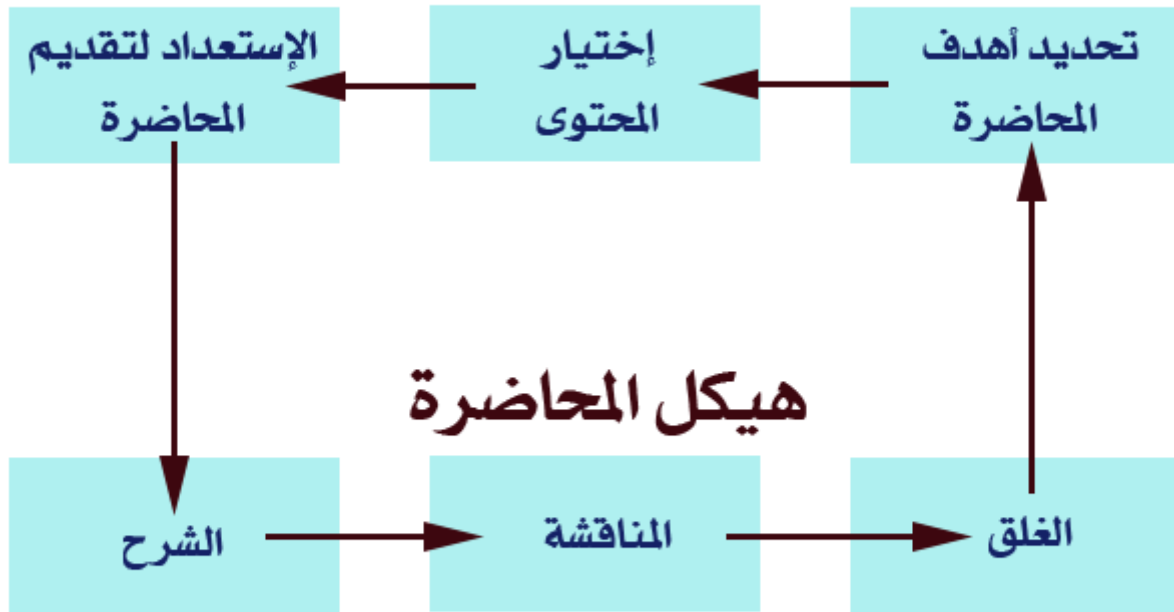
خامساً: المناقشة

وتكون غالباً بعد انتهاء شرح كل العناصر وقد تكون بعد انتهاء الشرح الخاص ببعض عناصر المحاضرة ، وتهدف المناقشة إلى الاستجابة إلى احتياجات الطلاب واستفساراتهم من جهة، كما تساهم من جهة أخرى في حول فهم الطلاب بتوجيه أسئلة إليهم ومطالبتهم بتقديم Feedback حصول المحاضر على تغذية راجعة . توضيحات

سادساً Closure الغلق

ويتمثل عادة في صورة تلخيص للمحتوى وعناصره الرئيسية ، مع إبراز العلاقات بينهما وربطها بمحتوى المحاضرات السابقة وتوجيه الطلاب إلى عمل أو تكليفات ذات صلة بموضوع المحاضرة

شكل يوضح هيكل المحاضرة



: تقويم المحاضرة

وهو إجراء مهم في كل محاضرة ويمكن أن يتم ذلك عبر أساليب مختلفة، منها طرح المحاضر أسئلة على Formative طلابه تختص بما عالج من موضوع المحاضرة، ويندرج ذلك تحت ما يعرف بالتقويم التكويني الذي يكون في نهاية Summative Evaluation في مقابل التقويم التجميعي أو النهائي Evaluation Quiz . المحاضرة وقد يكون في صورة أسئلة شفوية أو تحريرية أو اختبار قصير

الذي يهدف إلى تعرف ردود أفعال الطلاب Questionnaire ومن بين الأساليب الأخرى استخدام الاستبيان وآرائهم، حول الجوانب المختلفة للمحاضرة ومدى إفادتهم منها ، مع ضرورة أن يقوم المحاضر بعد تقديمه حول أدائه ومدى نجاحه في تحقيق الأهداف Self Reflection المحاضرة بنوع من التقويم أو التفكير الذاتي . المنوطة به ، ويمكن للمحاضرة أن يلجأ إلى تسجيل محاضراته أو جزء منها لاستيفاء هذا الغرض

: بعض مشكلات المحاضرة

لا تخلو استراتيجية المحاضرة من المشكلات أو العيوب، وهي وإن كانت أكثر إستراتيجيات التدريس شيوعاً إلا أنها تأتي في مرتبة ثانية، إذا ما قورنت بفاعلية الاستراتيجيات الأخرى، في تعليم المهارات وتغيير الاتجاهات . واكتساب المعرفة على المستويات العليا كالتحليل والتركيب والتقويم

"المحاضرة هي فرصة جيدة للنوم عندما يتحدث شخص بلا انقطاع " : وعندما نحلل التعريف الفكاهي

يمكن أن تستنتج بعض المشكلات والصعوبات المتعلقة بالمحاضرة مثل

. قناة الاتصال بين المحاضر والطلاب ذات اتجاه واحد *

المحاضرة لاتزود المحاضر بمصدر عملي للتغذية الراجعة وغالبا ما يعتمد في ذلك على إحساسه الذاتي *

فقط .

أن حوالي ثلث تفكير الطلاب في المحاضرة Bloom "فقد الانتباه أثناء المحاضرة حيث يقرر "بلوم *

ينصرف إلى موضوعات أخرى لا صلة لها بالمحاضرة

: النسيان *

إذا كنا نذكر حوالي 90% مما نقوله ونفعله فإنه من المتوقع أن تتدنى قدرة الطلاب على تذكر مضمون المحاضرة ، ذلك أنهم ينهمكون طوال الوقت في الاستماع وكتابة الملاحظات ، وعندما يستمع الطلاب إلى محاضرة ويسجلونها فإنه يكون من النادر أن يتذكروا أكثر من 40 % من المعلومات الأساسية منها ، وحوالي 20 % فقط بعد مرور أسبوع .

تضع المحاضرة المحاضر في موقف السلطة ، لأنه خبير في المادة وهو المتحكم في سلوك الطلاب وهي *

في الوقت نفسه تضعه في موقف المنافسة مع الذات الذي إذا ما استسلم له صارت المحاضرة ذات اتجاه واحد .

لا تراعى استراتيجية المحاضرة إيجابية الطلاب وما بينهم من فروق فردية وهي لا تشجع التعلم الذاتي *

: المحاضرة فن خاص *

القدرة على المحاضرة بنجاح هو فن خاص يتوفر لدى البعض دون البعض الآخر والسؤال هنا هو ... هل يتوافر هذا الفن لدى جميع المعلمين بنفس الدرجة ؟ الإجابة بطبيعة الحال هي لا ، الأمر الذي يؤكد الحاجة المستمرة إلى تنمية المهارات الخاصة بهذه الإستراتيجية

كيف نحسن استخدام المعلم لإستراتيجية المحاضرة ؟

من الطبيعي أن تستمر جهودنا ومحاولاتنا لتحسين إستراتيجية المحاضرة ، وتعنى هذه الجهود بتأكيد مزايا المحاضرة ومواجهة عيوبها في الوقت نفسه الأمر الذي من شأنه أن يجعل من محاضراتنا محاضرات فاعلة

: هناك العديد من الأفكار والمقترحات لتحسين استخدام إستراتيجية المحاضرة منها

توضح لهم فيه الهدف من المحاضرة وأدوارك Contract فى بداية المحاضرة اعقد مع طلابك اتفاقاً *

. وأدوارهم والحدود المنظمة للسلوك

* يزود الطلاب ببناء تصوري عام وشامل لموضوع Advance Organizer قدم لمحاضرتك بمنظم متقدم

. المحاضرة ، يساعدهم على معرفة عناصرها الرئيسية ومتابعتها

. نوع من المثيرات باستمرار ... من الحديث إلى الصمت ، ومن الألفاظ إلى المرئيات *

. اعتمد على الدهشة أحيانا بطرح مشكلات ومواقف مثيرة للتفكير *

. اربط موضوع المحاضرة بخبرات الطلاب وتعلمهم السابق *

. تحسس المشكلات والصعوبات قبل حدوثها واستعد لها *

WHAT وماذا WHY؟ لماذا ؟ HOW استعن بتعبيرات مثل كيف ؟ *

. استخدم المقارنة وقدم رؤى مضادة تثير الجدل وتشجيع التفكير وإبداء الرأي *

إذا استشعرت صعوبة تعوق فهم طلابك نقطة ما فأعط شرح بديل لها *

* لتأكيد النقاط الهامة (OHP استعن بالمواد والأدوات المساعدة) السبورة وجهاز الإسقاط فوق الرأسى

. وتوضيح الرسوم

. استخدم الأطر لتوضح للطلاب نهاية جزء من المحاضرة ، وبداية جزء جديد منها *

وضح صلة المحتوى وعناصره بالأحداث والاكتشافات الجديدة *

* حاول استخدام بعض الوسائل السمعية والبصرية مثل العينات - النماذج - التسجيلات والأفلام لزيادة

. الإيضاح وتعميق الفهم

. غير النشاط الأساسى بتزويد الطلاب بأوراق عمل يناقشونها فرادى أو في جماعات صغيرة *

. شجع مشاركة الطلاب بطرح الأسئلة ، وشجعهم على طرح الأسئلة أيضاً *

* استخدم عند الحاجة بعض الفكاهات البسيطة واذكر بعض الحكايات الشخصية على ان يكون ذلك تلقائياً ،

. لخلق بيئة تعليمية دافئة دافعة

حافظ على ملاحظة طلابك ومراقبتهم هل يكتبون ؟ هل يشعرون بالملل ؟ هل يتحدثون مع بعضهم ؟ *

. أشر إلى مصادر المعرفة الحديثة لتوجيه الطلاب إلى التعلم الذاتي والاستزادة من المعرفة *

اهتم بصنع فرصة تجعل طلابك ينشغلون فى نشاط فكري علاقة لها فذلك مما قد يساعدهم على الحوار *

. وتبادل التعليم والتعلم فى إطار مجتمع التعلم

بعد المحاضرة دون النقاط التى انتهت عندها واكتب ملاحظات ذاتية عن المحاضرة *

استراتيجية المنقشة والحوار

عزيزى الطالب هل تعلم أن امتلاكك مهارة المناقشة والحوار ووفق الضوابط التربوية يعتبر من الأمور التى تدفعك الى أن تتميز فى حياتك ، وتساهم فى صقل شخصيتك وجعلك أكثر قدرة على تقبل الرأى والرأى الآخر

، كما تساهم المناقشة الهادفة الى تحفيزك للمشاركة الفاعلة في المحاضرة أو الموقف التعليمي ، بالإضافة إلى تفعيل خبراتك السابقة و تنميتها و تصحيحها ، وبالتالي تعتبر تلك المهارة ضمن المهارات الرئيسة التي تحقق لك التميز داخل الجامعة وخارجها .

وتدور هذه الطريقة حول إثارة تفكير ومشاركة الطلاب وإتاحة فرصة الأسئلة والمناقشة ، مع احترام آرائهم واقتراحاتهم ، وهذه الطريقة تساعد في تنمية شخصية الطالب معرفيا ووجدانيا ومهاريا فهي طريقة تقوم في جوهرها على البحث وجمع المعلومات وتحليلها، والموازنة بينها ، ومناقشتها داخل الفصل ، بحيث يطلع كل طالب على ما توصل إليه زميله من مادة وبحث ، وبذلك يشترك جميع الطلاب في إعداد المحاضرة .

وتقوم هذه الطريقة على خطوات ثلاث متداخلة هي:

١- الإعداد للمناقشة

٢- السير في المناقشة

٣- تقويم المناقشة

من خلال المحاضرة يبرز سؤال أو أسئلة تحتاج إلى بحث ودراسة فيوجهك المعلم الى البحث عن إجابتها من مصادر المعرفة المتاحة ، وبالتالي تسعى الى تدوين ما توصلت إليه من إجابات استعدادا لمناقشتها في محاضرة محددة . وفي محاضرة المناقشة تعرض ما قمت بتجميعه من معلومات عن السؤال وتتبادل مع زملاءك الإجابات حيث يقوم الأستاذ الجامعي بتنظيم عملية النقاش وإدارته

ويجب على المعلم أن يراعي ما يلي:

- التخطيط السليم للمحاضرة : بحيث تنصب المناقشة حول أهداف المحاضرة أو الموضوع السلوكية وذلك كسبا للوقت
- ضرورة اهتمام الأستاذ الجامعي بالفروق الفردية ، وإتاحة فرصة المناقشة والمشاركة لجميع الطلاب
- ضرورة اهتمام الأستاذ الجامعي بحفز الطلاب والثناء عليهم واحترام مبادراتهم

: هل تعلم أن أسلوب المناقشة والحوار له العديد من المميزات بالنسبة لك ؟ ومنها

- تشجعك على المشاركة في عملية التعلم
- تجعل موقفك أكثر فاعلية من مجرد متلقي للدرس
- تساهم في تحديد نمطك السلوكي
- تساهم في تنمية تنمية أفكارك لأنك تتوصل بنفسك الى المعلومات بدل من أن يدلي بها إليك الأستاذ
- تساهم في اهتمامك بالمحاضرة عن طريق طرح المشكلات في صورة أسئلة ودعوتك للتفكير في اقتراح الحلول لها
- تساعدك على تكوين شخصية سوية لأنك تعتمد على نفسك في التعبير عن آرائك وأفكارك

- يعتبر وسيلة للتقويم المستمر أثناء المحاضرة .
- يثير حماسك
- يساعد هذا الأسلوب على توثيق الصلة بينك وبين الأستاذ .
- تدربك على الاستماع لآراء الآخرين ، واحترامها .
- تدربك على تقويم أعمالك بنفسك .
- تكسبك اتجاهات سليمة كالموضوعية والقدرة على التكيف .
- تشجعك على الجرأة في إبداء الرأي مهما كانت نوعيته ، وزيادة تفاعل الصفى .
- تولد عندك مهارة النقد والتفكير ، والربط بين الخبرات والحقائق .
- تساعدك إتقان المحتوى من خلال تشجيعك على الإدراك النشط لما تتعلمه في قاعة الدراسة .

الشروط التي تساعد على فاعلية المناقشة والحوار:

- أن تكون ذات هدف محدد المعاني ومختصر .
- أن تكون أسئلة الحوار مرتبة ترتيباً منطقياً حتى تساعد على الإجابة الصحيحة .
- أن تناسب أسئلة الحوار عقلية الطلاب .
- أن تكون مناسبة للهدف المراد تحقيقه .
- التوقيت المناسب لتعلم الطلاب الأسئلة من قبل الأستاذ .
- استعمال الوسائل المعينة كمسجل مثلاً أثناء الحوار مما يسمح لك بالتعرف على مواطن الضعف والقوة فيها .
- ، أو العودة إلى مرحلة أو نقطة محددة في الحوار لبحثها وتفصيلها أو تعلمها أكثر .
- محاولة الأستاذ الجامعي تحسين معرفة الطالب ورفع مستواها نتيجة الحوار والمناقشة .
- محاولة الأستاذ الجامعي عدم استعمال الحوار بشكل دائم أو مستمر في التدريس .

سلبيات طريقة المناقشة:

هناك عدد من السلبيات قد تنتج عن استخدام هذه الطريقة فيما لو أسيء تطبيقها ، سواء أكان من جانب المعلم أم من جانبك انت كطالب ومن هذه السلبيات:

- إذا لم يحدد الأستاذ الجامعي موضوعه جيداً فقد تختلط عليه الأمور ، ويضيع وسط تفاصيل تخرجه من المحاضرة .
- الوقت قد يسرق الجميع ما لم ينتبه إليه الأستاذ الجامعي خاصة إذا كان عدد المتعلمين كبيراً .
- إذا لم يحدد الأستاذ الجامعي أهداف درسه جيداً منذ البداية ، فقد يضيع منه الطريق ويتشعب .

- قد تسيطر مجموعة من الطلاب على الحديث على حساب غيرهم إذا لم ينتبه الأستاذ لذلك
- هذا الأسلوب قد يجرح مشاعر بعض الطلاب الذين يؤثرون الانطواء اتقاء للإحراج
- إذا لم تستعد للمناقشة فإن المناقشة ستكون لا جدوى منها
- إذا لم يضبط الأستاذ الجامعي إدارة الحوار والمناقشة بين طلابه فإن المحاضرة سوف يتحول إلى مكان للفوضى ، يتحدث فيه الجميع ، بينما لا يستمع منهم أحد
- إذا لم يهتم الأستاذ الجامعي بتسجيل وتلخيص أهم الأفكار التي ترد أثناء المناقشة في الوقت المناسب فإنها قد تضيع وتضيع الفائدة المتوقعة منها

المراجع

- عايش زيتون ، أساليب التدريس الجامعي عمان : دار الشروق ، 1995
- مادان موهان ، رونالدا . هل (محرر) ، تفريد التعليم والتعلم في النظرية والتطبيق ترجمة ابراهيم محمد الشافعي ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، 1997
- كمال يوسف اسكندر ومحمد ذبيان غزاوي : مقدمة في تكنولوجيا التعليم ، ط 1 ، الكويت -دار الفلاح ، 1995،
- محمد اساعيل عبد المقصود : تدريس الدراسات الاجتماعية ، تخطيطه ، وتنفيذه وتقييم عائدته التعليمي ، الامارات العربية المتحدة ، مكتبة الفلاح ، 2001
- مجموعة مؤلفين: التدريس الفعال، مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات، المجلس الأعلى للجامعات ، القاهرة ، 2005
- Barbara Gross Davis ، “Tools for teaching “ san Francisco ، 1993.
- Barrie Bennett & others ، “ cooperative learning” ، university of Toronto، 1991
- Beckman ، M.” collaborative learning “ preparation for the work place and Democracy “
- Bobartken & others “ Getting IT All Together”، Canda، jessica M. pegis، 1993

- Baiud W.jo Hanson & Roger T. johnson, “ learning together and Alone ,
Fourth Edition , Boston , Allyn & Bacon,1994
- Paul D.Eggen & Donald P.Kauchat, “ Strategies for teachers, teaching content
and tninking skills †third Eduction , Allyn Bacon , 1996
- Ritasmilk estein, A Natural Teaching Method Based on learning theory “ in
Gamut “ A Forum for teacher and learners †washington †seattle community
college, 2002
- Robert E.Salvin , “cooperative learning” Theory ,Research †practice “, second
Edition, Allyn &Bacon , 1995
- Storm †Sharon, “The Knowledge Base for Teaching “ ERIC N: E D 330677 †
1991
- Wright, W.A., “Teaching Improvement practices”,Bolton Massachus etes :
Anker publishing company, Inc,1995